جنة الدنيا



جمع وترتيب

د / مصطفى إبراهيم زايد

رقم الإيداع
٢٠١٠/١٥٥٣٥

دار النعيم
للنشر والتوزيع
٠١٠٠٣٤١٨٧٨٤

للتواصل مع د/ مصطفى زايد
٠١١١٩٦٤٤١٣٣
http://facebook.com/Dr.Mostafa.Zayed

عيشها بقلبك

زماااااان وأنا صغير .. قرأت مقولة عجيبة جداااا لأحد الصالحين ، **بيقول فيها :**

> **إنه لتمُرّ بي أوقات أقول :**
> **إن كان أهل الجنة في مثل هذا ،**
> **إنهم لفي عيش رَغيد !!!**

☒ **وطبعاً ساعتها الكلام ده مكنش بيدخل دماغي !!**
أو بمعنى أصح مكنتش حاسس بيه !!

☑ **ولما كبرت** ، عرفت إن الكلام ده فعلاً ًمش محتاج فهم ! الكلام ده خرج من إنسان عاش المعنى ده بجد ، **ومفيش حد هيستوعبه غير لما يعيشه ويحس بيه !**

انتو عارفين الكلام اللي قاله ده معناه ايه ؟؟

♥ **الرجل** اللي قال الكلام ده يا شباب ، **وصل لمرحلة من السعادة والراحة والمتعة واللذة في حياته ،** جعلته يقول **إن لو حياتنا في الجنة هتبقى بالمنظر ده كده ؛ دي تبقى حياة مفيش بعدها تاني !!!**

الرجل ده ملقاش حاجة في الدنيا كلها تشبه الإحساس اللي هو كان حاسس بيه ، فقال إن ده ممكن يكون احساس واحد عايش في الجنة !!!

مش نفسك تعيش الحياة دي ؟؟؟

هتقول : طبعاً .. بس أنا أعيش رُبعها حتى !!

هقولك : إنت عارف كويس إزاي ممكن تعيش الحياة دي .. **أيوه ..** إنت عارف كويس جداً الطريق اللي ممكن يوصلك إنك تعيش جنة الدنيا !

عارف ؛ بس للأسف معندكش يقين !!!!

قلبك الشيطان **زيّن له الدنيا وشهواتها** ، وقاله هي دي اللذة اللي كل الناس عايشاها ، عيش معاهم واستمتع حتى لو حرام ! وسيبك من الناس اللي بتقولك **السعادة في العبادة** والكلام ده كله !!

سعادة إيه اللي هتجيلك وإنت أصلاً رجلك بتوجع من الصلاة وبطنك بتوجعك من الصيام؟؟!!! وهكذا !!

الشيطان رسّخ في عقلك إن السعادة هي سعادة الجوارح !!! وأنساك إن فيه حاجة اسمها (قلب) !

◀◀ **الشيطان أنساك إن السعادة الدايمة الحقيقية هي:**

(سعادة الروح)

واللي مستحيل توصلها إلا من طريق واحد بس ..

[طريق طاعة ربنا]

☑ **قال الله تعالى :**

(فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ) طه: ١٢٣-١٢٤

☑ **يبقى اتفقنا** إن إنت عارف طريق السعادة كويس ، ومهما كنت فقير أو مريض أو عندك هموم ومشاكل الدنيا ، **هتعيش الحياة جنة بحُب ربنا لك لو أطعته ،** و يرضا ربنا عنك لو رضيت عنه سبحانه وتعالى ..

◀◀ أنا في الكتاب ده هتكلم معاك عن **أكتر حاجة ممكن تسعدك** ، الحاجة اللي النبي ﷺ قال عنها إنها **((قُرَّة عينه))** .. يعني **مُنتهى السعادة** ..!

ولو إنت عملت الحاجة دي زي ما النبي ﷺ كان بيعملها؛ هتبقى قرَّة عينك،وهتعيش معاها جنة الدنيا.

هات قلبك .. وتعالى معايا نتخيل الموقف ده ..

◀ **تخيل معايا** وإنت ماشي في الشارع في يوم من الأيام .. فجأة ؛ سمعت صوت عمّال يدوّي في السما ويهز الكون كله .. **وقفت وركّزت في الصوت وقلت لنفسك :** إيه ده ؟؟؟ الصوت ده مش غريب عليا ؟؟؟ الصوت ده إنت بتسمعه كتييييييييير أووووي يومياً ؛ بس عمرك ما فكرّت فيه .. **سمعت صوت بيقول :**

الله أكبر، الله أكبر .. الله أكبر، الله أكبر

مش ده برده صوت الأذان؟ آه الأذان بتاع الصلاة!
مش الصلاة دي برده بتاع المسلمين ؟؟؟؟
بتاع مين ؟؟؟ المسلمين ؟؟؟؟؟ أمال أنا إيييييه ؟؟؟؟؟؟
ما أنا من ضمن المسلمين دول !!!!

◀ **ده حتى** مكتوب في بطاقتي **بالخط العريض** :

" الديانة : مُسلم "

◀◀ وبما إني من المسلمين؛ يبقي الأذان ده مُوجّه ليا ؟
والمؤذن بيناديني أنا ؟؟؟؟؟
علشان إيه ؟؟؟؟؟؟!!

◀◀ المؤذن بيناديني ويدعوني لزيارة ومقابلة ربنا الملك في بيته ..!!! مش معقول ؟؟؟!!!!!

ده بجد ولا أنا بحلم ؟؟؟؟؟!!

◀◀ **وقعدت تقول لنفسك :**

ده لو إنت جالك دعوة لزيارة رئيس جمهورية أو ملك من ملوك الدنيا ، هيبقى حالك عامل إزاااااااي ؟؟؟؟!

ما بالك بالدعوة لمقابلة ملك الملوك ؟؟!

◀◀ **قعدت تكلم نفسك وإنت لسه مش مستوعب :**

أنا ؟؟ أنا داعي الله بيناديني علشان أدخل بيته وأقابله؟

أنا مين ؟؟؟؟ وحجمي إيه في الكون ده كله علشان أنال الشرف والتكريم والرفعة دي كلها ؟؟؟؟؟؟!!!!!!

و هدخل كده **من غير حجز ومواعيد** والكلام ده كله !!!

معقول الكلام ده ؟؟؟؟؟!!

بدأت تنصت وتسمع لكلمات الأذان ..

الله أكبر الله أكبر ... الله أكبر الله أكبر

الله أكبر ؟؟؟ يعني إيه " الله اكبر " ؟؟

◀ **الله أكبر :** يعني ربنا سبحانه وتعالى **أكبر** من كل شيء في الوجود ، الله **أعظم** و**أجَلّ** و**أعَزّ** و**أعلى** من **كل ما يخطر بالبال أو يتصوره الخيال !!**

◀ **الله أكبر** من شغلي وبيتي وأولادي ومذاكرتي ودروسي وكل شئ في الدنيا ! يا مشغولين بالفلوس والعربيات والعمارات والتفكير ، **ربنا أكبر من كل ده! سيب كل اللي في إيدك ..** وتعالى لبّي نداء ربك ..

◀ **الله أكبر** من إنك تقارنه بأي حاجة في الدنيا !!
لأن الله سبحانه وتعالى **أكبر** من أن يُقارن بغيره ؛ **الله لا يقارن بغيره أصلاً علشان نقول إنه أكبر منه !**

◀◀ لو ضربنا مثال بسيط ولله المثل الأعلى ..

في حد عاقل يقول إننا نفع نقارن **(جبل)** بـ (نملة) ؟؟
مينفعش .. مفيش وجه مقارنة أصلاً ..!!

طيب إذا كان ده بين المخلوقات ؛ **فما بالكم بمن ليس كمثله شيء ، ولا يُشبهه شيء جلّ جلاله..؟؟؟؟**

➤ **الله أكبر** .. يعني الله أكبر من إنه يخطر في قلبك أي حد غيره في ساعة ما تسمع مناديه !!!

➤ **الله أكبر** مما أظن وأعتقد وأحسن الظن فيه !

- **مهما** أحسنت الظن به **فهو أكبر** من ظني به !
- **مهما** كان حبي له **فهو أكبر** من حبي له !
- **مهما** كانت حاجتي إليه **فهو أكبر** من حاجتي إليه !
- **مهما** كان تخيّلي لعطائه **فعطاؤه أكبر** من تخيّلي !

قولت " **الله أكبر** " ورددتها ورا المؤذن بعد ما إستعشرت معناها وإنت قلبك حاسس بعظمة وجلال الله الملك عز وجل اللي أكبر من كل شئ في الكون ، وتلبية نداءه أهم من الدنيا وما فيها ..!

أشهد أن لا إله إلا الله .. أشهد أن لا إله إلا الله

يعني إيه ؟؟ يعني إيه "**أشهد أن لا إله إلا الله**" ؟؟

يعني إنت بتشهد وبتُقِر إن مفيش في الكون **معبود بحق** إلا " **اللّه** " سبحانه وتعالى ..

طيب هي فين عبادتك اللي بتقوم بيها للمعبود وإنت مش عايز تقوم تصلي ؟!؟!!

إنت بتشهد وتقول " أشهد أن لا إله إلا الله " يعني بتقول مفيش في قلبي إله غيرك يارب !!

هل إنت صادق في كلامك ومفيش في قلبك إله غير ربنا ؟؟؟ هل إنت صادق فعلاً ؟؟؟

☒ أصل للأسف فيه ناس قلوبها مليانة آلهة غير ربنا!! للأسف فيه ناس كتير مننا قلوبها بتعبد **النساء** !! وناس قلوبها بتعبد **الفلوس** !! وناس قلوبها بتعبد **المكياج واللبس** !! وناس .... وناس .... !!

☚ **إوعى تفضّل أي حاجة على إنك تستجيب لربك ؛ أحسن عياذا بالله هتكون "عبد" للحاجة دي وتعيش تعيس طول عمرك !!**

قال رسول الله ﷺ :

« تَـعِسَ عَبْدُ الدينار وعَبْدُ الدرهم وعَبْدُ الخميصة ، إن أعطي رضي ، وإن لم يُعط سخط ، تَعِسَ وانتكس ، وإذا شِيك فلا انتقش » رواه البخاري

عبد الدينار والدرهم : مش معناها إنه بيركع ويسجد للدينار والدرهم ، ولكن معناها إن **قلبه متعلق** بالفلوس ومُتع الدنيا لدرجة إنه أصبح **أسير وعبد لها!** فيُصبح ويُمسي وهي همّه، وينام ويقوم وهي في قلبه !

➤ **فالنبي** ﷺ بيدعو على اللي قلبه متعلق بأي متعة دنيوية زائلة **بالتعاسة** ، وقال إنه **هيعيش تعيس وهيهلك وهيضيع** ، هيعيش تعيس في الدنيا وفي الآخرة ؛ لأنه باع دينه بدنياه ، **وفي الآخر برده مش هياخد من الدنيا غير اللي ربنا قسمه له !!**

[**الخميصة** : نوع من الثياب]

[**شِيك** : يعني دخلت فيه شوكة]

[**انتقش** : يعني استخدم المنقاش لإخراج الشوكة]

➤ **والنبي** ﷺ بيدعو عليه في آخر الحديث إنه يوصل بيه العجز **إنه لو دخلت في رجله شوكة ميقدرش يطلعها !!!** وده يخليه يقعد وميقدرش يشتغل ولا يتمتع ويتألم ويتحرم من الحاجات اللي قلبه بيعبدها !

بالله عليكم ، إوعوا تكونوا الشخص ده !!

وإلا هتعيشوا في تعاسة طول العمر !!

" **أشهد أن لا إله إلا الله** " شهادة تستشعر وإنت بتقولها أعظم نعمة من نعم ربنا عليك ؛ **نعمة الإسلام والعبودية لله وحده ..**

☚ أصل كان ممكن تكون بتعبد المسيح أو مجوسي بتعبد النار أو بتعبد البقرة !!

☚ أصل كان ممكن تكوني دلوقتي يا أختي بتسجدي لصنم أو بتعبدي فار !!!!

☑ ولكن ربنا سبحانه وتعالى كرّمنا وشرّفنا وأنعم علينا **بنعمة التوحيد والعبودية له وحده لا شريك له..**

يااااااااه لو إستشعرنا حجم النعمة دي وقيمتها !!

للأسف نعمة " **لا إله إلا الله** " نعمة كتير من الناس نسيها ؛ لأنهم ورثوها وأخدوها على الجاهز !!!

والله العظيم يا شباب نعمة " **لا إله إلا الله** " نعمة تستوجب مننا إننا نُمَرِّغ وجوهنا ، وجباهنا ، وأنوفنا ، شكراً لله رب العالمين ؛ بس زي ما ربنا قال :

(وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ) سبأ:١٣

ربنا يجعلنا من هؤلاء القليل ..

أشهد أن محمداً رسول الله .. أشهد أن محمداً رسول الله

يعني إيه " **أشهد أن محمد رسول الله** " ؟؟؟؟

- **يعني** إنت بتشهد وبتقر برسالة سيدنا محمد ﷺ .. حبيبي وحبيبك .. اللي ربنا أرسله رحمة لينا علشان ينقذنا من النار ولولاه كان زماننا حطب لجهنم !! اللي لولاه ما كنا عرفنا الآذان ، ولا الصلاة !!

سيدنا محمد ﷺ..قدوتي وقدوتك وقدوة البشرية كلها

مش كده ولا إيه ؟؟

طيب لو شوفنا حال النبي ﷺ اللي بنقول إنه قدوتنا لما كان بيسمع الأذان ؛ **كان بيعمل إيه** ؟؟؟؟

السيدة عائشة بتقول :

« يكون النبي ﷺ في مهنة أهله (أي في خدمتهم) فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة » رواه البخاري

يعني أول ما وقت الصلاة جه خلاص .. الدنيا كلها بقت ورا ظهر النبي ﷺ .. ولا كأنه يعرف أي حد .. ربنا بيناديني،ومفيش شئ في الدنيا أهم من نداء ربي !

عرفت النبي ﷺ كان حاله إيه أول ما يسمع الأذان ؟

طيب ليه بقى مش عايز تقتدي بحبيبك النبي ﷺ ؟؟؟؟؟
ليه بتفرط في الصلاة ؟؟؟؟
ليه بتتأخر عن الصلاة ؟؟ ليه بتكسل عن الصلاة ؟؟

إنت تعرف إن حبيبك ﷺ كان أحب شئ له وأكتر شئ بيسعده ويفرح قلبه في الدنيا كلها هو **الصلاة** ..

قال رسول الله ﷺ :

« وجُعِلت قُرة عيني في الصلاة » صححه الألباني

ولما يكون عايز يرتاح يقول ﷺ :

« يا بلال ؛ أقم الصلاة ، أرحنا بها » صححه الألباني

الراحة كلها ، والمتعة كلها ، والسعادة كلها في حياة النبي ﷺ كانت في الصلاة ..

إنت تعرف إن الصلاة كانت هي آخر وصية من النبي ﷺ لأمته قبل موته !

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت :

« كان آخر وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: الصلاة الصلاة (مرتين) وما ملكت أيمانكم ، وما زال يغرغر بها في صدره وما يفيض بها لسانه » صححه الألباني

تخيل لو أبوك وهو بيموت بيوصيك وصية ، هتهتم بيها و هتنفذها ولا لأ ؟؟؟؟؟

هتقول : طبعاً هنفذها .. دي وصيّة الغالي !

طيب ده النبي ﷺ اللي إنت بتشهد وتقول **" أشهد أن محمداً رسول الله "** هو اللي بيوصيك .. بل وبيأكد عليك وبيقول **(الصلاة الصلاة)** !

مش عايز تنفذ وصيّة النبي ﷺ لك ليه ؟؟؟؟

يا ترى النبي ﷺ مش غالي عندك زي أبوك ؟؟؟؟

وبعد ما المؤذن إنتهى من الشهادتين ..

إفتكرت قول النبي ﷺ :

« من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، رضيت بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه » رواه مسلم

إنت أخدت بالك من نهاية الحديث؟ أخدت بالك من الثواب العظيم (غفر الله له ما تقدّم من ذنبه) على الكلمات البسيطة اللي بنفرط فيها وبنكسّل نقولها ؟!؟

وتأمل في كلمات ومعاني الدعاء اللي فات ، هتلاقيها في قمة الروعة والجمال ..

[رضيت بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً]

" رضيت بالله ربا " .. تقولها وإنت حاسس بيها منقوشة على جدران قلبك ..

" رضيت بالله ربا " .. ياااااااااااااه على إحساسك وإنت بتقولها وطالعة من قلبك بجد ..

" رضيت بالله ربا " .. يعني رضيت بعبوديته وحده ، والإنقياد التام والتسليم له .. رضيت بتدبيره وإختياره .. رضيت بقضاءه حلو أو مرّ .. رضيت برزقه كتير أو قليل..رضيت بكل شئ من عندك يارب

وطالما رضيت وحسيت بمعاني الرضا دي كلها ، قلبك هيطمّن ويرتاح وبعد كده هتدخل الصلاة **بقلب صافي** ومتنشغلش بأي حاجة ولا تشيل أي هم من هموم الدنيا ! وهتحس بحلاوة الإيمان ..

قال رسول الله ﷺ : **« ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً »** رواه مسلم

حيّ على الصلاة .. حيّ على الصلاة

🗣 حيّ على الصلاة ؟؟؟؟؟

إنتوا عارفين يعني إيه " **الصلاة** " ؟؟

- الصلاة : هي الصِلة بين العبد وربه ..

عمرك سألت نفسك قبل كده ، ضاع من عمرك قد إيه وإنت قاطع الصِلة بينك وبين ربك حبيبك ؟؟؟؟؟

☑ **الصلاة ..** عبادة من **أعظم العبادات** و**أشرفها** ..

☑ **الصلاة ..** العبادة اللي من **رفعة شأنها** إن ربنا لما أراد إنه يفرضها علينا ، رفع حبيبنا النبي ﷺ للسماء وخاطبه بفرضيتها علينا !

☑ **الصلاة ..** الفاصل بين **الكفر** و**الإيمان** !!!!!!

☑ **الصلاة ..** **عمود الإسلام** ، والركن **التاني** من أركان الدين !

☑ **الصلاة ..** أكتر حاجة ممكن **تقرّبك من ربنا** ..

☑ **الصلاة ..** أكتر حاجة ممكن **تسعدك** و**تريح قلبك** و**تغير حياتك كلها للأفضل** ..

قوم ياللا بسرعة وحيّ على الصلاة ..

➤ **مستني إيه ؟؟؟؟؟**

➤ **مستنيه إيه ؟؟؟؟؟**

☑ **معاد** الصلاة جه خلاص ..!

☑ **معاد** الطهارة والنقاء والصفاء والبعد عن هموم الدنيا ومشاكلها ..

☑ **معاد** الخروج من حالة الضيق والاكتئاب والخنقة للراحة النفسية والطمأنينة ..

☑ **معاد** لقاء المُحِب مع أحب محبوب إليه ..

☑ **معاد** مقابلة الملك والوقوف بين إيديه ومناجاته..

☑ **معاد** قضاء الحاجات وتفريج الكربات ..

☑ **معاد** الإرتقاء والسمّو بقلبك وروحك ..

هي دي معاني الصلاة الحقيقية !

المعاني اللي إنت في أشد الاحتياج إنك تعيشها !

سيب كل اللي في إيدك وقوم بسرعة وإوعى تتأخر !

حيّ على الفلاح .. حيّ على الفلاح

🗣 حي على الفلاح ؟؟؟؟؟؟

عارفين يعني إيه " **الفلاح** " ؟؟

- الفلاح : يعني **الفوز** و **المكسب** و**النجاح** و **السعادة**

كل ده مش هتلاقيه إلا في **المسجد** .. أي مكان تاني هتروحه دلوقتي والله مش هتلاقي فيه غير **الخسارة** !!

☑ **راحتك** وسعادتك في الدنيا ، و **زيادة رصيدك** من الحسنات وتكفير ذنوبك وعلو درجاتك في الجنة **في صلاتك وتلبيتك لنداء ربك ..**

لسه برده هتتأخر ؟؟ لسه برده مش عايز تقوم ؟؟

☚ **قوم ياللا بسرعة وحيّ على الفلاح ..**

☑ هو ده اللي هيتبقى لك يوم الحساب .. يوم ما تبقى ملهوف ومش لاقي حد يديلك حسنة واحدة ..!!

☚ **إنت مش سمعت الأذان ؟؟** قوم ياللا بسرعة ..

☑ **هو ده اللي هينفعك..لا فلوس ولا جاه ولا منصب ولا عيالك ولا أصحابك ولا حد هينفعك غير عملك !!**

🗣 واستشعر معايا حديث النبي ﷺ اللي قال فيه :

« إذا قال المؤذن حي على الصلاة ، قال (العبد) : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال حي على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله » رواه مسلم

➤ ليه بنقول " **لا حول ولا قوة إلا بالله** " ؟؟

وإشمعنى مش بنقول " حيّ على الصلاة " ، " حيّ على الفلاح " زي المؤذن في بقية الأذان ؟؟

يعني إيه " **لا حول ولا قوة إلا بالله** " ؟؟

- لا حول ولا قوة إلا بالله : يعني إنت بتعترف إنك **عبد ضعيف** ليس لك حول ولا قوة ، **وعاجز** عن القيام بأي شئ إلا **بتوفيق الله** و **الإستعانة بالله** ..

☑ **لا حول ولا قوة إلا بالله :** يعني لا تحول للعبد من حال إلى حال ولا قوة له على ذلك إلا **بالله** عز وجل..

- لا تحول من **المعصية** إلى **الطاعة** إلا بالله ..
- لا تحول من **الذلّ** إلى **العزة** إلا بالله ..
- لا تحول من **المرض** إلى **الشفاء** إلا بالله ..
- لا تحول من **الفقر** إلى **الغنى** إلا بالله ..
- لا تحول من **العنوسة** إلى **الزواج** إلا بالله ..
- لا تحول من **الفشل** إلى **النجاح** إلا بالله ..

☑ **لا حول ولا قوة إلا بالله :** يعني أنا مسيبتش اللي في إيدي ، وجيت ألبّي نداء الأذان وأروح الجامع وأصلي ؛ غير بتوفيقك وتيسيرك ليا يارب ..

❁ **ولما دخلت المعاني دي قلبك** ؛ استعشرت وحسيت فعلاً بقول النبي ﷺ :

« أكثروا من قول " لا حول ولا قوة إلا بالله " فإنها كنز من كنوز الجنة » صححه الألباني

الله أكبر .. الله أكبر

◀◀ **"الله أكبر"** هي أول لفظة في الأذان ، وبتتكرر تاني في آخر الأذان ، وهتكرر تاني في كل ركعة في الصلاة ، **وكل ده علشان معناها يترسخ في قلبك** ، وتتيقن فعلاً إن ربنا أكبر من كل شئ ، وتحس تاني بكل المعاني اللي ذكرناها قبل كده في معنى **الله أكبر**، وده يخليك تسيب الدنيا وتُقبِل على الله بقلب خاشع ..

" **لا إله إلا الله** "

◀◀ **"لا إله إلا الله" أعظم كلمة ممكن تقولها** ، كلمة التوحيد ، الكلمة اللي من أجلها ربنا خلق السموات والأرض ، ومن أجلها ربنا خلق الجن والإنس ، ومن أجلها ربنا أرسل الرسل إلى الناس مبشرين ومنذرين ، ومن أجلها أنزل الكتب ومن أجلها خلق الجنة والنار ..

◀◀ ردّدتها ورا المؤذن ، وتأملت لقيت إن الأذان ابتدأ باسم الله (**الله أكبر**) واختتم باسم الله (**لا إله إلا الله**) فتكون حياتك كلها **مبدأها** من **الله** و**مُنتهاها** إلى **الله** .

📢 وبعد ما الأذن يخلص .. بتصلي على النبي ﷺ وتقول الدعاء المأثور بعد الأذان ؛ علشان **تنال شفاعة النبي** ﷺ يوم القيامة .. قال رسول الله ﷺ :

« من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته ؛ حلّت له شفاعتي يوم القيامة » رواه البخاري

🗣 **وهنا .. وقفت مع نفسك تكلمها :**

((ياآآآآآآآآآآآآآآآآآه .. الأذان ده أنا بقالي سنيييييييين بسمعه يومياً .. كل يوم بسمعه ٥ مرات ..!!! بس للأسف عمري ما فكرّت في الكلام ده ..!! عمر ما دخل قلبي المعاني والأحـاسيس دي .. !!))

قد إيه الإنسان عايش في غفلة !!!!

📢واستشعر وإنت بتسمع الأذان قول أحد الصالحين:

ما سمعت النداء للصلاة ؛ إلا تذكرت هول النداء بالعرض على الله يوم القيامة !!

❤ **وبمجرد ما انتهى الأذان ؛ لقيت رجلك لوحدها هي اللي واخداك ورايحة ناحية المسجد ..!**

☑ خلاص .. مش معقول أي مخلوق بعد كل ده مش هيلبي النداء .. مش معقول مش هيروح يقابل حبيبه .. ده تلاقيه بيصرخ ويقول : **ده أنا أروحله ولو زحف!**



◀◀ **وصلت لباب المسجد** .. ودخلت برجلك اليمين .. وإنت بتقول دعاء دخول المسجد :

« بسم الله والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك » صححه الألباني

« أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ، فإذا قال (العبد) ذلك ، قال الشيطان : حُفِظ مني سائر اليوم » صححه الألباني

❤ وأول ما حطيت رجلك جوه المسجد ؛ حسيت برعشة في جسمك !! يمكن علشان بقالك فترة مدخلتش المكان ده !! أو يمكن علشان أول مرة تدخله **بقلبك** مش بجسمك وبس !!!

◀◀ قفلت الموبايل وروحت علشان تتوضأ ..

قولت " **بسم الله** " وبدأت في الوضوء ..

❁ ويشاء ربنا إنك تلاقي حديث رهيييييب مكتوب في ورقة قدامك ، حديث أول مرة تشوفه !!!

بدأت تتأمل وتستشعر وإنت بتتوضا كلمات الحديث الرااااااااااائع ده .. ⬅⬅⬅⬅⬅⬅⬅⬅

۞ يقول رسول الله ﷺ :

« أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه **نزلت خطيئته من كفيه مع أول قطرة** ، فإذا غسل وجهه **نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع أول قطرة** ، فإذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبين **سلم من كل ذنب هو له ومن كل خطيئة كهيئته يوم ولدته أمه** ، فإذا قام إلى الصلاة رفعه الله عز وجل بها درجة ، وإن قعد قعد سالما » صححه الألباني

◀◀ وفي رواية تانية من الحديث ..

۞ يقول رسول الله ﷺ :

« إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه ؛ **خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء** ، فإذا غسل يديه ؛ **خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء** ، فإذا غسل رجليه ؛ **خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء** ، حتى يخرج **نقياً من الذنوب** » رواه مسلم

◀◀ **سبحان الله !!**

♥ حاسين بالمعنى الرائع ده يا شباب ؟

۞ **وإنت بتغسل إيدك** استشعر إنك بتغسل كل لمسة حرام وكل مسكة حاجة حرام وكل الذنوب اللي جنيتها بإيدك !! **استشعر إن مع كل نقطة ميه بتنزل ، فيه ذنب بينزل معاها** ، لحد ما تنزل ذنوب إيدك كلها !

۞ **وإنتي بتغسلي وجهك** استشعري إنك بتغسلي كل نظرة حرام نظرتيها !! وإن مع كل نقطة ميه بتنزل فيه ذنب بينزل معاها لحد ما تنزل ذنوب وجهك كلها !

۞ **وهكذا** ، مع كل عضو بتغسله أثناء الوضوء بتنزل ذنوب العضو ده ، لحد ما تخرج من الوضوء وإنت طاهر **جسداً و روحاً .**

♥ **معاني راقية جدااا** لازم نحس بيها أثناء الوضوء ونحس **بمتعة وحلاوة الوضوء** اللي بيطهرنا ..

☑ معاني لو دخلت قلوبنا وحسينا بيها أثناء الوضوء ، والله العظيم هنحب الوضوء وهنفضل دايماً على طهارة

وبعد ما انتهيت من الوضوء .. رفعت راسك ، لقيت ورقة مكتوب عليها دعاء بعد الوضوء ..!

◀◀ قال رسول الله ﷺ :

« **من توضأ فقال بعد فراغه من وضوئه : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك** ، كُتِب في رَق ثم جُعل في طابع فلم يُكسَر إلى يوم القيامة » صححه الألباني

◀◀ و قال رسول الله ﷺ :

« **من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين** ، **فُتِحَت له ثمانية أبواب الجنة** يدخل من أيها شاء » رواه مسلم

➤ **ياااااااااااااااااااااااااااااه ..**

أبواب الجنة الثمانية تتفتح ليا يوم القيامة وأدخل من أي باب أنا عايزه ..!!!!!!

كل ده علشان اتوضيت وقولت الذكر البسيط ده

◀◀ يا بلاش ! **ده الدين يُسر فعلاً** ، وربنا يريد بنا الخير بس إحنا اللي مُعرضين ومش عايزين وعمالين نتكلم وخلاص ومش بنعمل أي حاجة !!!!



◀◀ **وبعد ما خلصت وضوء** ،عينك وقعت على شخص رافع إيديه وعمال يدعي ربنا بخشوع ، إفتكرت حديث النبي ﷺ :

«الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرَدّ»
صححه الألباني

لا يُرَدّ ؟؟؟؟ يعني إيه ؟؟ يعني كل اللي هدعي بيه ربنا هيستجيبه ليا ؟! رفعت إيدك بسرعة علشان تلحق تستغل كل ثانية في الوقت بين الأذان والإقامة ، **وقعدت تدعي ربنا إنه يغفرلك ويتوب عليك ويفرج كروبك ويزيل همومك ويرزقك ويحفظك ويثبتك ..**

◀◀ شوية ولقيت المؤذن بيقيم الصلاة ويقول :

" قد قامت الصلاة .. قد قامت الصلاة "

◀◀ لقيت قلبك طاير من الفرحة .. قد قامت الصلاة ؟! قد قامت الصلاة ! يعني أخيراً هقابل الملك عز وجل !

☑ حسيت بإحساس **المُحب المُشتاق لحبيبه** .. اللي هيموت ويقابله ويكلمه ..

◄◄ لحقت مكان في **الصف الأول** بفضل الله .. و**استخدمت السواك** وطهرت فمك ، ووقفت **وإنت عينك في الأرض في سكينة ووقار** وذُلّ وانكسار ..

إنت دلوقتي واقف قدام الملك العظيم الكبير المتعال !

➤ **إنت دلوقتي** واقف بين يدي **الملك** ؛ **من خضعت له السماوات والأرض ومن فيهن** ، **وعَنَتْ له الوجوه وخضعت له الرقاب** ، **وذَلّتْ له الجبابرة !**

◄◄ قال رسول الله ﷺ : **« إن الله أمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ، فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت »** صححه الألباني

متخيل يعني إيه تكون بين يدي ملك الملوك ؟؟
متخيلة يعني إيه الله ينصب وجه لوجهك ؟؟
انتو متخيلين الموقف بقلوبكم يا شباب ؟؟؟

❤ **إنت دلوقتي هتناجي الملك وتكلمه ..!!**

معقول ؟؟؟!!!!

☑ **أيوه معقول ..** قال رسول الله ﷺ : **« إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يناجي ربه ؛ فلينظر كيف يناجيه »** صححه الألباني

🗣 **يعني** لازم تستحضر **عظمة ربنا** في قلبك وتخشع بين إيديه وإنت داخل تصلّي ..

✍ كان أحد السلف الصالح إذا توضأ ليصلي ؛ اصفَرَّ وجهه وارتعش جسده وتصبب عرقاً !!!
فقيل له : لماذا كل ذلك ؟
فقال : **أتعلمون بين يدي من سأقف ؟؟؟!**

☚ **إنت عارف إنت واقف بين يدي مين في الصلاة ؟؟؟**

☚ **إنتي عارفة إنتي واقفة بين يدي مين في الصلاة ؟؟؟**

▸ **والله العظيم ما إحنا عارفين قدر ربنا الملك !!!!!!**

قال الله : ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ ﴾ الزمر:٦٧

لو عرفت بقلبك إنت oااااااااااااااااااا
واقف بين إيدين مين ؟؟
مستحييييييل قلبك هيلتفت لأي شئ من أمور الدنيا !!

🗣 رفعت إيدك بعد ما الإمام كبّر وقولت **"الله أكبر"** - بعد ما سمعت الله أكبر في الأذان ورددتها مع المؤذن ؛ تاني بتقولها دلوقتي ! وهتقولها في تكبيرات الإنتقال في كل ركعة من ركعات الصلاة !!!

◄◄ وده لأن كلمة **"الله أكبر"** بتزلزل الدنيا وشهواتها جوه قلبك ! فإنت محتاج كل شوية تجدد العهد في قلبك إنك يارب أكبر من كل شئ علشان متسرحش في الدنيا وما فيها !

📢 **وكمان استشعر** إنك وإنت بترفع إيدك وتكبّر وضع اللي بيستسلم وبيرفع إيديه ؛ واستشعر **كأنك بترمى الدنيا كلها ورا ظهرك ..** لأن مينفعش تبقى واقف بين يدي ملك الملوك وقلبك مشغول بدنيا **لا تساوى عند الملك "جناح بعوضة" !!!**

❤ **بدأت تستحضر قلبك** ، وتستجمع معاني الموقف اللي إنت فيه دلوقتي بين يدي الله عز وجل ..

◄◄ **وبدأت تقول " دعاء الإستفتاح "** ؛ وله صيغ كتير منها : **« اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد »** متفق عليه

🗣 لو تأملت الدعاء ده .. هتلاقي إن أول حاجة بتستفتح بيها صلاتك ومناجاتك مع الملك هي :

الإعتراف بالضعف، والإقرار بالذنوب والمعاصي!!

والطلب من ربنا مش إنه **يبعدك عن الذنوب وبس** ؛ لأ .. ده إنت بتطلب من ربنا إنه يغفرلك ذنوبك لو وقعت في أي ذنب ، وكمان **يغسل قلبك ويطهره من أثرها** لحد ما يرجع زي الثوب الأبيض الناصع ، **ويتمحى من عليه أثر سواد المعاصي والذنوب .. !**

☑ وده أدعى **إنك تحس بخطورة ذنوبك وأثرها على قلبك ، فتتضرع وتتذلل لله وتخشع في صلاتك ..**

◀◀ وبعدين بتستعيذ بالله من الشيطان .. وبتقول :

« أعوذ باللّه السميع العليم من الشيطان الرجيم ، من هَمزِهِ ونَفْخِهِ ونَفْثِهِ »

صححه الألباني

✍ **معاني الإستعاذة :**

[**أعوذ** : ألجأ وأحتمي وأستجير وأعتصم]
[**الرجيم** : الملعون المطرود من رحمة الله]
[**همزه** : وَسوَسته] [**نفخه** : كِبْره] [**ونفثه** : سِحره]

(أعوذ بالله) يعني أنا **بلجأ إليك وبستجير بك يارب** علشان تحميني وتنجيني من شر الشيطان الرجيم !!

◀ **ولتاني مرة بتعترف بضعفك !!** وكأنك بعد ما طلبت من ربنا مغفرة الذنوب وقلت يارب ابعدني عنها ؛ بتقول يارب ابعد عني الشيطان علشان مرجعلهاش تاني .. بتقول يارب أنا ضعيف ، ومليش ملجأ غيرك يارب ، فاحميني يارب واصرف عني **شياطين الإنس والجن** يا سميع يا عليم ..

وبعد الإستعاذة .. بدأت تقرأ الفاتحة ..

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧)

◀◀ **كلنا حافظين سورة الفاتحة** وبنرددها في كل صلاة ، ومع ذلك كتيييييييييييير مننا مش عارفين أهميتها ولا حاسين بمعانيها ..

📢 **تعالوا نشوف الأول فضائل سورة الفاتحة :**

◀◀ قال رسول الله ﷺ لأحد أصحابه :

« ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ؟ فأخذ بيدي ، فلما أراد أن يخرج ، قلت له : ألم تقُل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة من القرآن ؟؟ قال ﷺ : (الحمد لله رب العالمين) هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته » رواه البخاري

وقال الله تبارك وتعالى للنبي ﷺ :

(وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ)

✍ **قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري :**

[واختلف في تسميتها مثاني، فقيل لأنها تثنَّى في كل ركعة أي تعاد ، وقيل لأنها يُثنِي بها العبد على الله ، وقيل لأنها استثنيت لهذه الأمة لم تنزل على من قبلها]

◀◀ وقال رسول الله ﷺ عن فضل الفاتحة :

« والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ، وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته »

صححه الألباني

☑ **بدأت تقرأ الفاتحة ؛ بس المرة دي مش هتقراها في نفس واحد علشان تخلص بسرعة زي ما بتعمل كل مرة !! لأ ؛** ده إنت بدأت تقرأها **بالراحة** ، **وتقف عند نهاية كل آية** زي ما النبي ﷺ كان بيعمل ..

☑ **وبدأت تركز وتتفكر وتتدبر** في بعض المعاني الجميلة لسورة الفاتحة ..

◆ (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) ◆

◀◀ **(بسم الله)** البسملة قبل بداية أي عمل معناها إني أبتدأ هذا العمل مصاحباً أو مستعيناً بـ **"اسم الله"** مُلتمِسا البركة منه ..

◀◀ **(بسم الله)** معناها إن أنا بصلي **"بسم الله"** و **"لله"** اللي شرع ليا الصلاة ووفقني إني أصلي ، وهو **(الرحمن)** المُتصف بالرحمة التي وسعت كل شئ ، **(الرحيم)** الذي يوصل رحمته إلى خلقه ..

◆ (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ) ◆

◀◀ **(الحمد لله رب العالمين)** معناها إن كل ثناء جميل فهو لك وحدك يارب استحقاقاً وفعلاً ، لأن الله هو رب العالمين وخالقهم ومُدبر جميع أمورهم ، وهو المُنعم عليهم بنِعم عظيمة لا حصر لها ولا عدد ، وهذه النعم تُوجِب على العبد أن يحمد الرب تبارك وتعالى ..

◆ (ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) ◆

◀◀ الله هو **(الرحمن)** في نفسه **(الرحيم)** بخلقه ..

◆ (مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ) ◆

◀◀ **(مالك يوم الدين)** يوم القيامة ، **يوم الحسرة والندامة على كل واحد باع آخرته بدنيا فانية** ، وطالما تذكرت يوم القيامة ؛ تفتكر ما فيه من **أهوال تشيب الوليد** ، وتخشع في الصلاة وإنت **بتطلب النجاة من "ملك يوم الدين"** اللي محدش هيقدر ينجيك من اليوم ده وأهواله غيره سبحانه وتعالى ..

والمتأمل في سورة الفاتحة هيلاقيها كلها رحمات

♥ هنلاحظ إن كلمة " الرحمن الرحيم " اتكررت مرتين في السورة ، وده يشعرنا برحمة ربنا اللي شملت الدنيا و الآخرة ..

♥ وهنلاقي لفظ " الرحمن الرحيم " جه بعد " **رب العالمين**" فالعالمين والدنيا كلها تسير برحمة ربنا ..

♥ وهنلاقي لفظ " الرحمن الرحيم " جه بعده " **مالك يوم الدين** " للإشارة إن يوم القيامة أيضاً يسير برحمة الله عز وجل ..

♥ فالسورة **تطمّن الواحد** بأن الأصل في الكون هو رحمة الله وأن أصل علاقة الله بعباده هي الرحمة .

◆ (إِيَّاكَ نَعۡبُدُ) ◆

◀◀ **(إياك نعبد)** عبادتي كلها لك يا رب، الصلاة اللي أنا بصليها والصيام والقرآن والصدقة والزواج والشغل وكل ذرّة في حياتي ببتغي بها وجهك يا رب وده **مُنتهى الإخلاص !**

◆ (وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ) ◆

◀◀ **(وإياك نستعين)** ملناش غيرك يارب ، بنطلب معونتك وحدك على عبادتك وعلى جميع شئوننا ، ومهما كان معانا من أسباب ؛ فبدون الإستعانة بك مش هنقدر نعمل أي حاجة ..!

◆ (ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ) ◆

◀◀ **(اهدنا الصراط المستقيم)** يعني أنا بطلب **الهداية** منك يارب .. **دلّني ووصلّني** بتوفيقك وفضلك ورحمتك لطريق الصح في **العلم بالحق** و **العمل به** ، الطريق المستقيم اللي مفيش فيه عوج ولا زلل ، طريق السعادة في الدنيا ، والنجاة في الآخرة ..

◀◀ **(اهدنا الصراط المستقيم) بدأت تكررها وبدأ قلبك ينبض بيها وهو بيصرخ ويقول :**

♥ **اهديني يارب .. نجّيني يارب .. مليش غيرك !!**

فتن الشهوات والشبهات بتشدني من كل ناحية ..!!! وفي كل مكان دلوقتي المخدرات والبنات وأصحاب السوء والنت والدش والموبايلات !! حاجة صعبة !!! طرق الحرام كتير أوي يارب ..! ومفيش حد هيهديني للصراط المستقيم وهينجيني غيرك يا رب..! محدش هيوصلني لك غيرك ..اهديني يارب .. وثبتني يارب !



◀◀ **وبدأت عينك تدمع** من اللي إنت حاسس بيه ، وبدأت تعرف معاني الفاتحة ، **ومعنى الآية دي بالذات** ، وعرفت ليه كان ختـــام الفاتحة بالدعاء بالهداية ؟؟ وليه إحنا **بنكررها** في كل ركعة من ركعات الصلاة ؟؟!!عرفت ليه بنقولها يومياً ١٧ مرة في صلاة الفرض !! **لأنك محتاج الدعاء ده أووووووووي أهم من إحتياجك للأكل والشرب !!!**

لأن من غير هداية ربنا لك ،
إنت ضااااايع ضاااايع في الدنيا والآخرة !!!!

◆ (صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ) ◆

◀◀ **(صراط الذين أنعمت عليهم)** الناس اللي أنعمت عليهم بالإيمان الصحيح والعمل الصالح ، الذين أنعمت عليهم **"من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين"** .. وعلى رأسهم النبي ﷺ وأصحابه .. أنعمت عليهم فضلاً وإحساناً منك ، فاجعلني منهم يارب واجمعني بهم في جنات النعيم ..

◆ (غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ) ◆

◀◀ **(غير المغضوب عليهم)** المقصود بهم **اليهود** ، ربنا غضب عليهم لأنهم عرفوا الحق ومع ذلك لم يعملوا به وفضّلوا الباطل على الحق ، واختاروا الشر على الخير ، **(ولا الضالين)** الحائرين اللي ضلّوا عن طريق الحق بجهلهم ، والمقصود بهم **النصارى** .

☑ فخلاصة المعنى إنك بتقول : يارب **إهديني للحق** ومتجعلنيش زي النصارى اللي مهتدوش له ، **ووفقني ويسر لي العمل به** ومتجعلنيش زي اليهود اللي عرفوا الحق ولكن معلوش به !

كل المعاني الجميلة اللي ذكرناها في الفاتحة حاجة والحديث اللي هقولهولكم ده حاجة تانية خاااالص !!

عايزكم تقرأوا الحديث ده وتعيشوا معاه بقلوبكم ..

قال رسول الله ﷺ ، قال الله عز وجل :

« قسمت الصـــلاة بيني وبين عَبدي نصفين ، ولعبدي ما سأل ؛

فإذا قال العبد : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) ،

قال الله تعالى : حَمِدَنِي عبدي ،

وإذا قال : (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ،

قال الله تعالى : أثنى عليَّ عبدي ،

وإذا قال : (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) ،

قال : مَجَّدَني عبدي ، وقال مرة : فوَّض إلي عبدي،

فإذا قال : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) ،

قال : هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل ،

فإذا قال : (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) ،

قال : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل » رواه مسلم

إنت متخيل يا حبيب قلبي الحديث ده ؟؟

إنتِ متخيلة يا أختي الحديث ده ؟؟؟

ده حوار خاص بينك وبين " الملك " !!

اللّه عز وجل يخاطبك ويرد عليك !!

إنت متخيل لما تقول :

(الحمد لله رب العالمين)

وربنا الملك يرد عليك ويقول :

(حمدني عبدي) !!

إنت ميييييين ؟؟؟؟ وإنتي ميييييين ؟؟؟؟؟

وعملنا إيه علشان ربنا يقول **(حَمدني عبدي)** ؟؟؟!!

سبحانك ربي !!

ياااااااااااااه على كرمك وفضلك ورحمتك !!

ويا فرحة قلبك وهو بيستشعر قول الله :

((عبدي .. عبدي .. عبدي))

مع إن ربنا غَني عنك وعن الخلق أجمعين ، ولكنه سبحانه وتعالى شرّفك بإنه جعلك **(عبد)** له عز وجل

ياااااااااااااه لو إستشعرت المعنى ده ..!

كَـفَـانِـي عِـــزّاً أَن تَـكُـونَ لِـي رَبّـاً

وَكَـفَـانِـي فَـخْـراً أَن أَكُـونَ لَـكَ عَـبْـداً

وعلشان كده ؛ كان سيدنا عمر بن عبد العزيز رحمه الله **يقرأ الفاتحة و يسكت بين الآية والأخرى** ، و حينما سُئل عن سبب سكوته كان يقول :

" أسكت لأستمتع بـ (رَدّ ربّي) "

والله العظيم لو قلبك استشعر رد ربنا عليك مع كل آية في الفاتحة ؛ **هيطير من الفرحة !** ولو مش هتخرج من صلاتك غير بذكر ربنا لك بجلاله وعظمته ، **فكفاية عليك الغنيمة دي والله !**

إنتهيت من قراءة الفاتحة .. وقولت **" آمين "** ..

[**آمين :** يعني اللهم استجب]

وإنت أول مرة تأمّن على دعاء الفاتحة **من قلبك** ، وعرفت ليه **اليهود بيحسدونا عليها** .. أيوه اليهود بيحسدونا على إننا بنقول آمين في الصلاة !!

قال رسول الله ﷺ : **« ما حسدتكم اليهود على شيء ، ما حسدتكم على السلام والتأمين »** صححه الألباني

☑ **وكمان من فضائل قول آمين** ، حديث النبي ﷺ :

« إذا أمّن الإمام فأمّنوا ، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفِر له ما تقدّم من ذنبه » متفق عليه

شوفت بقى الثواب العظيم اللي كنت بتفرط فيه ؟!!

وبعد الفاتحة ، بدأت تقرأ آيات من كتاب الله ..
وإنت بتحاول **تتفكر** فيها **وتتدبر** فيها **وتفهم** الكلام .. كلام ربنا اللي أنزله لنا علشان **نفهمه ونطبقه** ، مش نركنه في الأدراج ونكتبه في براويز ونعلقه للزينة !!!

ولأول مرة تحس بحلاوة كلمات القرآن وجمال معانيها وسهولة فهمها .. **زي ما ربنا أخبرنا وقال :**

(وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ) القمر:١٧

قال ابن كثير : [أي سَهّلنا لفظه ، ويسَّرنا معناه لمن أراده ؛ ليتذكر الناس]



وأول ما حسيت بحلاوة آيات القرآن ، **بقى نفسك تقرأ بسورة واتنين وتلاتة** ، بعد ما كنت بتملّ وتزهق لو الإمام قرأ **آيتين زيادة !!!!**
وعرفت إزاي وليه الصحابة والسلف والصالحين كانوا **بيصبروا على قيام الليل بالقرآن لحد الفجر !!**
لدرجة إن واحد منهم يقول عن اللذة في صلاته :

[لـولا الصـــلاة ؛ ما أحببت البقـــاء في الدنيا !!!]

وبعد شوية ركع الإمام .. وإنت رفعت إيدك وقولت **"الله أكبر"** وركعت وراه ..
ومن تاني بيتجدد معنى **"الله أكبر"** في قلبك ، وبتطرد الدنيا من قلبك وبتُقبل على الله أكتر وأكتر ..
ركعت وانحنيت لله وإنت في **منتهى العزة والفخر** بإنك بتنحني **بجسمك** تعظيماً للملك تبارك وتعالى .. وكذلك بدأت تعظمه **بلسانك** وتقول :

((سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ))

وإنت بتقول كلمة " **العظيم** " دي وقلبك هيدوب من مشاهد عظمة ربنا في الكون اللي استحضرتها !
فالله هو **العظيم** في ذاتـه ، **العظيم** في أسمائه كلها ، **العظيم** في صفاته كلها ، **العظيم** في قدرته وقوته ، **العظيم** في علمه ، **العظيم** في كل شئ سبحانه وتعالى.

ومن أذكار الركوع اللي النبي ﷺ كان بيقولها :

((سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ))

سُبُّوح : المُبَرَّأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق
قُدُّوس: المُطهّر من كل ما لا يليق بالخالق
الروح : النفس ، وروح القدس : جبريل عليه السلام.

وأيضاً من أذكار الركوع الصحيحة :

(سُبْحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ)

سبحـــان : تنزيه الله عز وجل من كل نقص وعيب.
الجبروت : مبالغة من (الجَبْر) وهو القهر.
الملكوت : مبالغة من (المُلك) وهو التصرف.
الكبريـــاء : العظمة والسلطان.

وأيضاً من أذكار الركوع الصحيحة :

((اللهم لك رَكعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت وعليك توكلت ، أنت ربّي ، خَشَعَ سمعي وبصري ولحمي ودمي ومخي وعصبي لله رب العالمين))



يعني أنا انحنيت لك يارب .. وخشعت **بسمعي** و **بصري** و **لحمي** و **دمي** و **كل ذرة في جسمي لك يارب ..** وتحس وإنت بتقول كل كلمة من كلمات الدعاء ده **بالخضوع التاااااااااااااااااام لله** ، خضوع يخلي **قلبك يرتجف** من **عظمة الملك** عز وجل ..

إنتهى الإمام من الركوع ورفع منه وقال :
"سمع الله لمن حمده"

(سمع الله من حمده) يعني الله عز وجل هيتقبل الحمد من اللي هيحمده ؛ فإنت أول ما سمعتها من الإمام رفعت راسك وإنت كلك شوق ولهفة إنك تقول :

((ربّنا ولَكَ الحَمْد))

☑ واستشعرت وانت بتحمد ربنا **بعض من نعم الله عليك** اللي لو فضلت طول عمرك تصلي وتصوم وتعبد ربنا مش هتوفي حقها ..!! ومن ضمنها النعمة اللي إنت فيها دلوقتي .. **نعمة هدايتك للصلاة في وقتها ووقوفك بين يدي الله ومناجاته ..**

كم واحد على وجه الأرض في الوقت ده محرومين من النعمة العظيمة دي ؟؟!!!!!

وفيه أحاديث تانية للحمد فيها زيادة :

((ربنا ولك الحمد، حَمْداً كثيراً طيباً مُباركاً فيه))

وده لأنك لما حسيت بنعم ربنا عليك ، فعايز تحمد ربنا وتبالغ في الحمد **(حمداً كثيراً)** ، ويكون خالص من الرياء **(حمداً طيباً)** ، وكذلك **(مُباركاً فيه)** ..

والدعاء اللي فات ده له أجر عظيم جداااااااا ..

في صحيح البخاري عن رفاعة بن رافع قال :

« **كنا نصلي وراء النبي ﷺ ، فلما رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده، فقال رجل وراءه : ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مُباركاً فيه ، فلما انصرف قال ﷺ : من المتكلم آنفا ؟ قال أنا ، قال ﷺ : رأيت بضعة وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول** »

ولأنك لأول مرة تحس **بالكمية الرهيييبة من النعم اللي إنت غرقان فيها** ؛ خرجت كلمة **"ربنا ولك الحمد"** من قلبك لأول مرة **بصدق** ! الصدق اللي يخليك تكون يوم القيامة من **أفضل عباد الله** ..!!

قال رسول الله ﷺ :

« **أفضل عباد الله تعالى يوم القيامة : الحمّادون** »

صححه الألباني

ربنا يجعلنا جميعاً منهم .. اللهم آمين ..

كبَّر الإمام ونزل للسجود .. وإنت كبَّرت وراه ولسه في قلبك معاني **" الله أكبر "**، ونزلت للسجود ..

ولأول مرة تحس إن **قلبك نازل يسجد قبل جسمك!** **قلبك مشتاق للسجود !!** مش قادر بعد كل المعاني دي إنه ميسجدش !! **قلبك محتاج يقرّب أكتر وأكتر !!**

قلبك حاسس بقول الله تعالى :

﴿ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ﴾ العلق:١٩

قلبك عايش مع قول النبي ﷺ في صحيح مسلم :

« **أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد** »

ياااااااااااااااااااااااااااااااه ..

أقرب ما يكون العبد من ربه ؟؟؟؟

يعني أنا دلوقتِ قريب من ربي .. حبيبي ..؟؟

مش معقول !!!

لو حسيت بمعنى القرب من الله ، والله العظيم هتمنى إنك تفضل ساجد طول عمرك ومتقومش أبداً !!!

وبعد ما سجدت بجسمك ، ومرّغت جبهتك وأنفك في الأرض ؛ بدأت تحس بـ **" عزّة السجود "** أكتر وأكتر وإنت بتقول وتردد بلسانك :

((سُبْحانَ رَبِّيَ الأعلَى))

"سبحان ربي الأعلى" يعني أنَزّه ربي الذي هو أعلى من كل شيء قدْراً ومكانة عن كل ما لا يليق به.

وفيه كمان دعاء جميل جداً كان النبي ﷺ بيقوله كتير أثناء الركوع والسجود ، قالت السيدة عائشة :

« **كان النبي ﷺ يُكثر أن يقول في ركوعه وسجوده : سُبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي** » متفق عليه

وكذلك من أدعية السجود : عن أبي هريرة قال :

« **كان النبي ﷺ يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره** » رواه مسلم

واستشعر إن النبي ﷺ المعصوم ، اللي ربنا غفر له ذنوبه كلها بيُكثر من الدعاء **بالمغفرة** ، فما بالنا المفروض نعمل إيه وإحنا أهل المعاصي والذنوب ؟!!

زادت معاني القرب جوه قلبك ، **وبدأت** تحس إنك مع كل سجدة بتسجدها وبتذلّ نفسك لله ؛ **بيرتفع قصادها مقاملك وقدرك عند الله** ، وخاصة لما تذكرت **قول النبي ﷺ :**

« **عليك بكثرة السجود لله ، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة** » رواه مسلم

بدأت تعرف معاني السجود ، وبدأت تعرف ليه الشيطان أكتر حاجة تضايقه وتغيظه وتخليه يبكي هي

((سجود الإنسان للّه))

قال رسول الله ﷺ :

« **إذا قرأ ابن آدم السجدة ، فسجد ، اعتزل الشيطان يبكي يقول : يا ويلتي ! أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار** » رواه مسلم

وعلشان كده الشيطان بيبذل أقصى جهد علشان **يخليك متصليش** ولا تسجد لله وتبقى معاه في جهنم !!

فاحترس منه واوعى تسمع كلامه !!

☑ **ومن وضعك الإيماني العالي أثناء السجود** ، كان لازم **تستغل فرصة القرب من ربك حبيبك** و**تدعوه** و**تطلب** منه ، وإنت كلك يقين إنه **سميع قريب مجيب الدعاء** ، هيحللك كل مشاكلك ويزيل كل همومك **بفضله وكرمه ورحمته** سبحانه وتعالى ..

❤ **بدأت تدعي وتُكثِر من الدعــاء** في السجود ، زي ما حبيبك النبي ﷺ وصّاك وقال :

« **أقرب ما يكـون العبد من ربه وهو ساجد ، فأكثروا الدعاء** » رواه مسلم

☑ **كل المعاني الإيمانية الراااااااااائعة دي** حسيت بها في سجودك ، وبدأت تحس بلذة ومتعة السجود لله، **وعرفت ليه اللي بيسجدوا لله كتير ربنا قال عنهم :**

﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ﴾ الفتح:٢٩

كثرة السجود لله بتنوّر وجهك في الدنيا والآخرة !

والله يا شباب ويا بنات ؛ السجود ده نعمة عظيمة جداً من أكبر نعم ربنا علينا إنه خلانا **نسجد له** ..

فياريت متحرموش نفسكم من النعمة دي !!

🗣 **انتهى السجود والإمام كبَّر وجلس** ، وإنت كبَّرت وراه ، ولسه معاني " **الله أكبر** " بتجدد في قلبك مع كل تكبيرة ، ولكن حسيت من حلاوة السجود إن قلبك كان عايز يفضل ساجد وعايش معاني القرب ومش عايز يقوم من السجود !

◀◀ **رفعت من السجود وجلست بين السجدتين تقول :**

((**رَبّ اغفر لي ، رَبّ اغفر لي**))

🗣 **لو تاملت في الدعاء ده ، لازم هتسأل نفسك :**

ليه تطلب المغفرة تاني ؟؟؟ ما إنت لسه في السجود كنت بتقول " **اللهم اغفر لي** " !! ليه بعد ما ترفع من السجود ترجع تاني تقول " **رب اغفر لي** " ؟؟؟

❤ أصل قلبك بعد ما قرّب وشاف **عظمة وجلال الملك** في السجود ، حس قد إيه هو **حقيييييير** !! حس **بعظمة ذنوبه** و**إجرامه** و**غفلته** و**جحوده للنعم** و**تقصيره الشديييييييد** تجاه **الملك** سبحانه وتعالى !!

فكان لازم يستغفر ويطلب العفو والمغفرة !!

۞ **وأيضاً من الأدعية بين السجدتين :**

((**اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني**))

◀◀ والمتأمل في الدعاء ده ، هيلاقيه دعاء بسيط ، **ولكن كلماته كلمات عظيمة جدا النبي ﷺ قال عنها :**

« **هؤلاء يجمعن لك دينك ودنياك** » صححه الألباني

🗣 **كبَّر الإمام وسجد مرة تانية وإنت كذلك ..**

■ لكن تعالوا نقف وقفة !

➤ **اشمعنى السجود مرتين ؟؟؟؟**

ليه مش مرة واحدة زي بقية أركان الصلاة ؟؟؟

☑ الله أعلم طبعاً وله حكمته في ذلك ، بس لو اجتهدنا هنقول إنك **لو سجدت بقلبك بجد ، مش هتقدر أبداً تكتفي بسجدة واحدة!! أصل السجود ميتشبعش منه!** لو قمت لركعة جديدة بعد سجدة واحدة **هتقوم وقلبك محروم** !! هتقوم وقلبك لسه ما أخدش كفايته !!

فبترجع تروي عَطَشه للقُرب وتسجد من تاني ..!

🗣 **وبعد إنتهاء السجدة التانية** ، بتكبَّر ، وتقوم وتبدأ ركعة جديدة ، بمعاني جديدة ، وإحساس جديد ..

◀◀ لحد ما ييجي وقت التشهد الأخير ..

بتجلس للتشهد والصـلاة على النبي ﷺ ، وبتقول :

((**التحيات للّه والصلوات والطيبات**))

التحيات لله : جميع أنواع التعظيم كلها لله .

الصلوات : جميع العبادات كلها لله .

الطيبات : الطيبات من الأقوال والأفعال والأوصاف كلها لله ، كل ده لك وحدك يا رب ..

((**السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين**))

▶ **إنت متخيل إنت بتسلم على مين وإنت بتقول كده؟**

☑ إنت بتاخد ثواب التسليم على **النبي وعلى عباد الله الصالحين في الكون كله !!** قال رسول الله ﷺ :

« **إذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنه إذا قال ذلك ؛ أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض** » متفق عليه

◄◄ **وبعدين بتقول : ((أشهد أن لا إله إلا اللّه .. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله))**

☑ بترجع تجدد العهد مع ربنا بالشهادتين ..

◄◄ **وبعدين بتصلي على النبي ﷺ وتقول :**

((اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد))

☑ بتصلي على النبي ﷺ ، وحبه يزيد في قلبك ، لأنه هو اللي علمنا الصلاة دي بكل معانيها وأحاسيسها ..

◄◄ **وبعدين بتدعي وتقول :**

((اللهم أني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب النار وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من شر المسيح الدجال))

☑ بتستعيذ بالله في آخر الصلاة من **"أخطر ٤ حاجات"** ممكن تقابلك **وتدمر حياتك الدنيوية والأخروية !!**

وقبل ما تسلم، بتدعي ربنا زي ما الرسول علمنا،

◄◄ ومن الدعاء المأثور عن النبي ﷺ قبل التسليم :

« اللهم اغفر لي ما قدّمت، وما أخّرت ، وما أسرّرت ، وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت » رواه مسلم

☑ زي ما **ابتديت** الصـــلاة بـ **(طلب المغفرة)** في دعاء الإستفتاح ، **بتختمها** برده بـ **(طلب المغفرة)** ..

وللأسف .. حانت لحظة الوداع !! **حانت لحظة فراق الصلاة ، والرجوع لألم وعذاب هموم الدنيا !!**

بتقول **(السلام عليكم ورحمة الله)** وبتختم الصلاة **بالسلام** .. بعد ما خلاص قلبك بقى كله سلام وراحة وطمأنينه وسكينة وحب وشوق ومتعة ولذة وسعادة !!

♥ خلصت الصلاة **وكأنك أول مرة تصلي في حياتك! وإنت نفسك تقوم بسرعة وتصلي تاني!** أصل الصلاة بقت بالنسبة لك طوفان مشاعر مش قادر تستغنى عنه

خلصت الصلاة ، وبقى نفسك تصرخ وتقول لكل واحد مبيصليش أو بيفرط في الصلاة :

والله العظيم إنت محروووووووم !!

وأي حرمان ؟؟؟؟؟

◄ **ده إنت محروم من مشاعر وأحاسيس** ؛ لما دخلت قلب سيدنا عبّاد بن بِشر وهو **واقف يصلي بالليل** وكان بيحرس المسلمين .. أحد المشركين رماه بسهم أصابه في جسمه ، **نزعه وكمّل صلاة !** قام رماه بسهم تاني ، **نزعه وكمّل صلاة !** رماه بسهم تالت ، **نزعه زي اللي فاتوا !** وركع وسجد ، وصحّى الصحابي اللي كان معاه في وردية الحراسة ، فلما زميله شاف الدم نازف من جسمه كله .. **سأله بإستغراب :**

ليه مصحتنيش لما انضربت بأول سهم علشان أحميك؟

رد عليه وقاله : [كنتُ في سورةٍ أقرأها فلم أحِب أن أقطعها حتى أنتهي منها !! وَأَيْمُ الله ، لولا أن أضيّع ثغرًا (أترك مكانًا) أمرني رسول الله بحفظه ، لآثرت الموت على أن أقطع تلك الآيات التي كنت أتلوها!!]

سبحان الله !! معقول الكلام ده ؟؟!

سيدنا عباد كان إحساسه إيه وهو بيصلي علشان ينضرب بـ ٣ سهام وبرده عايز يكمل صلاة ؟؟؟؟؟؟ تخيلوا مستوى اللذة والمتعة اللي كان عايشها واللي كانت أعظم من الألم بتاع ٣ سهام قطّعوا جسمه !!

قد إيه إحنا فعلا محرومين !!!!!!

◄ **قد إيه إحنا محرومين من مشاعر وأحاسيس** ؛ لما دخلت قلب سيدنا عروة بن الزبير وكانت رجله أصابتها الأكلة **(اللي بنسميها غرغرينا)** ، فقرر الأطباء إنهم لازم يعملوا بتر ويقطعوا ساقه من رجله، فقالوا له نسقيك مُخدِّر علشان الألم ؟؟ مرضيش !! طيب تشرب خمر علشان متحسش بالوجع الرهيب ؟؟ قال عمري ما أشرب حاجة حرام مهما حصل !! قالوا له طيب نعملك ايه ؟؟؟؟ إحنا هنقطع رجلك بالمنشار ولازم تتخدر علشان نعرف نقطعها ؟؟؟؟!!!

فقال لهم : [دَعُوني أصلي .. فإذا سجدت ؛ فافعلوا بي ما تشاءون !!!!]

◄◄ وفعلاً .. بدأ في الصلاة ، وانتظروا لحد ما سجد ، وأتوا بالمنشار وبدأوا ينشروا اللحم ثم العظم لحد ما بتروا ساقه ،وهو ساجد ومفيش أي عضو من أعضاءه اتحرك !! كأنهم في عالم وهو في عالم تاني خالص !!

سبحان الله !! معقول الكلام ده ؟؟!

سيدنا عُروة كان إحساسه إيه وهو بيصلي علشان يستحمل إن رجله تتقطع بالمنشار وهو ساجد لله ؟؟؟

مفاتيح الوصول

☚ وبعد ما شوفتوا الكلام اللي فات ..

➤ لسه يا (محرومين) مش عايزين تصلوا ؟؟

لسه حبيب قلبي مش مشتاق تقف بين إيدين ربك ؟؟

لسه يا أختي مش مشتاقة تسجدي لربك ؟؟؟

معقول حد (مُسلم) يفرط في ركن من أركان دينه ؟؟

معقول حد عاقل يفرط في لذة زي دي ؟؟!!

✍ وفي الختام : عايز أوجه رسالة لكل واحد حاسس بالفتور .. **عايز أقول** لكل ولد وبنت ، وآباءنا وأمهاتنا وكل الناس اللي مش بيخشعوا في الصلاة :

☚ إوعوا تيأسوا !!

➤ **إوعى الشيطان يقولك مفيش فايدة !!**

➤ **إوعى تسيب الصلاة علشان مفيهاش خشوع !!**

☑ جاهد نفسك يا حبيب قلبي ..

☑ جاهدي نفسك يا أختي ..

◄◄ **لازم نجاهد في الوصول للخشوع .. ولازم تعرف إن أي عبادة بتمر مع الإنسان بـ ٣ مراحل :**

المجاهدة ثم **الإعتياد** ثم **التلذذ**

◄◄يعني متفتكرش إنك بعد ما قريت الكلام ده هتقوم تصلي دلوقتي هتلاقي نفسك بقيت تخشع في الصلاة! هو ممكن يحصل ، بس لو محصلش ؛ **إوعى تيأس** واعرف إن الخشوع عايز **صبر** و**مجاهدة** ، وبإذن الله يا حبيب قلبي **" مع الوقت "** هتلاقي الراحة واللذة والمتعة والخشوع **وهتبقى الصلاة أحب شئ اليك في الدنيا كلها** .. بإذن الله يا أختي **" مع الوقت "** **الصلاة هتبقى هي جنتك في الدنيا** ..

❤ بإذن الله هنشتاق للصلاة ونبقى مش عايزين نبطل صلاة ! بس محتاجين نصدق مع ربنا ونجاهد نفسنا وربنا هيقربنا ويرزقنا الخشوع ولذة الصلاة ..

✍ وتعالوا نلخّص الكلام اللى ذكرناه في بعض النقط ، كمفاتيح للوصول للخشوع في الصلاة :

١ - معرفة الله

◄◄معرفة الله هي **أهم سبب للخشوع** ، إزاي هتخشع في الصلاة وإنت مش عارف ربنا اللي بتصلي له ووواقف بين يديه وبتناجيه ؟؟؟!! فلازم تعرف ربك الرحمن الرحيم الملك العزيز الجبار الخالق الرازق الحيّ القيوم ، **لو عرفت ربنا بأسماءه وصفاته حق المعرفة** ، مش هتخشع في الصلاة وبس ؛ بل **هتخشع في حياتك كلها** ، وهتحب ربنا وهتراقب ربنا في جميع أعمالك ، وحياتك كلها هتتغير بإذن الله ..

٢ - تحديد الهدف

► بقالك كام سنة بتصلي وبتسرح في الصلاة ولا بيهمك ؟؟!!! **لاااااااازم تحط الخشوع كهدف قدامك في الصلاة** ، وتجاهد نفسك علشان توصل له .. علشان كل ما تسرح ، **على طول تفتكر هدفك** ، وترجع تجاهد نفسك وتركّز في الخشوع من جديد ..

٣ - الخوف من ضياع الثواب

◄◄ **وعلشان الخشوع يبقى هدف قدامك** ؛ لازم تخاف على صلاتك ، وتعرف ان الخشوع هو روح الصلاة، وإن **ثواب الصلاة على قدر درجة الخشوع فيها ! فخاف على صلاتك لاحسن ثوابها يضيع منك !!**

٤ - الإستعداد والتهيئة

► **تهيئة بدنيّة :** بطهارة الجسم ولبس أحسن الثياب ..

► **تهيئة قلبيّة :** حاول **تحضر قلبك** للدخول في الصلاة .. **من قبل الأذان** بـ ١٠ دقايق مثلاً تروح المسجد ، **وإنتي يا أختي** تكوني على وضوء وقاعدة في مصلاكي في البيت بتذكري ربنا ومستنية الصلاة.

❤❤ **واستشعروا إن العبد الطائع المخلص الصادق مينتظرش إن سيده ينادي عليه علشان يروحله ؛ بل هو من اشتياقه وحبه اللي يُبادر ويذهب إليه !**

❤ **وكمان** الإستعداد قبل وقت الصلاة هيخليك تلحق **ترديد الأذان** **وتحس معانيه** **وتقول الأذكار اللي بعده** ، **وتصلي السُّنة** ، **وتفوز بالدعاء المستجاب بين الأذان والإقامة** ، **وتلحق الصف الأول** ، وتكون **فرّغت قلبك** من مشاغل الدنيا وهمومها ، **وجهزته** للدخول في الصلاة ..

٥- استمتع بالوضوء

۞ ابدأ استشعر **حلاوة الصلاة** من **الوضوء** ، وحس إنك **بتتغسل من ذنوبك** كلها مع كل عضو بتغسله ! عايزك تستمتع بالوضوء مع المعاني الجميلة دي ..

٦- استحضر عظمة الملك

➤ قبل ما تقول **"الله أكبر"** وتبدأ في الصلاة ؛ افتكر إنت واقف قدام مين؟؟ **واستحضر عظمة ربنا في قلبك** وافتكر **وقوفك للعرض على الله والحساب** يوم القيامة!

٧- ركّز في كل كلمة

❤ **تدبر وتفكر بقلبك** في **كل كلمة** بتقولها في الصلاة **لاااااااازم** تركز في **كل كلمة** بتقولها وتعرف وتفهم معنى الكلام اللي بتقوله ..

أصل الصلاة عبادة ؛ مش تمارين رياضية بنعملها ، وكلام بنردده وخلاص .. !!

- عايزك تركز في **التكبير**، ومع كل تكبيرة **(الله اكبر)** استحضر معانى الله أكبر في قلبك وعيييييييش معاها !
- ركز في **دعاء الإستفتاح** ومعناه **والفاتحة** وآياتها ..
- ركز في **القرآن** اللي هتقرأه ، واشتري كتاب تفسير وافهم وتدبر في الآيات اللي **هتغير حياتك لو فهمتها !**
- **ركز في أذكار الركوع والقيام والسجود والتشهد ..**
- ركز في **كل كلمة** بتقولها في الصلاة ؛ لأن كل كلمة لها **معانيها** **وأحاسيسها** اللي لو حسيت بيها بجد **ودخلت في قلبك** ، بإذن الله هتخليك خاشع ومستمتع ومتلذذ بالصلاة ..

٨- المـناجـــــاة

◂◂ وبعد ما تركز في الكلام ، وتعرف وتفهم معنى الكلام اللي بتقوله ، لازم يكون لك وقفة مع إحساسك وانت بتقول كل كلمة في الصلاة ، **وخاصة في سورة الفاتحة** اللي بتقراها في كل ركعة ، **لازم تقف عند نهاية كل آية** ، وانتظر ، **واستشعر رد ملك الملوك عليك واستمتع بيه** ، **وعيش بقلبك وروحك الموقف ده ! وكذلك في القيام والركوع والحمد والسجود** ، **لازم تستشعر معنى المناجاة ..**

كلّم ربك وخاطبه وتحدث إليه ..
وحس بمعنى الصِلة بينك وبينه ..

◂◂ واللّه العظيم لو أخدت الصلاة كلها بالشكل ده ، وحسيت فعلاً بالمناجاة بينك وبين ربك حبيبك ، صلاتك هيبقى لها طعم تاااااااااني خاااااااااالص..!!

٩- التنويع ثم التنويع

◂◂ كل يوم بتصلي **بنفس الأذكار** وبتقرأ **نفس السور** ، **فلازم هتمل وهتزهق** ، وهتحس ان الموضوع بقى عادة بتعملها وانت مش حاسس بأي لذة !!!!!

فلاااااااااابد من التنويع !!

☑ والنبي ﷺ وَرَد عنه أكثر من ذكر في أركان الصلاة ، اشتري كتاب للأذكار زي كتاب **"مُختصر النصيحة في الأذكار والأدعية الصحيحة"** للدكتور محمد اسماعيل ، واحفظ منهم كل يوم ذكر معين ، **ونوّع في الأذكار** علشان متملّش من التكرار !

☑ وفي نفس الوقت **ابدأ احفظ ولو كل يوم** **سورة صغيرة** أو **٥ آيات** واقرأ بيهم في صلاتك ، وحاول دايماً تنوع في سور القرآن ..

وموضوع التنويع في السور اللي بتقراها ده بالذات هيفرق معاك جداااا في الوصول للخشوع بإذن اللّه ..

١٠ - اسجد واقترب

♥ افتكر وإنت ساجد إنك **أقرب ما يكون** من ربك **حبيبك** ، عارف يعني ايه أقرب ما يكون من حبيبك ؟ يعني المفروض تكون **في أعلى درجات الفرح والمتعة ، وتبقى مش عايز تقوم وتبعد عن حبيبك ..**

لوحسيت معنى القرب ده بجد ..
قلبك هيدوب من الخشوع !

١١ - احترس من "خنزب"

☚ شيطان الصلاة اسمه " **خنزب** " ، ده شيطان مخصوص علشان يوسوسلك في الصلاة ويشغلك عن الخشوع ، فأول ما تحس بوسوسته ؛ **تعوّذ بالله** بصيغة الإستعاذة اللي ذكرناها في أول الصلاة ، **واتفل (هواء به رذاذ من الريق وليس بصاق) عن يسارك ٣ مرات ..**

١٢ - آخر صــلاة !!!

➤ تخيل لو قولتلك إن باقيلك في الدنيا **ربع ساعة** وخلاص هتموت بعدها **!** وهسيبك تصلي فيهم ركعتين

يا ترى هتصليهم إزاي ؟؟؟!

أكيد هتفتكر الموت والقبر والصراط والحساب **وهتنسى الشهــوات والفتــن والدنيــا بكل ما فيها !!** ما انت خلاص هتموت وتسيبها ، هتفكر فيها ازاي ؟**!**

طيب ما هو إنت فعلاً مش ضامن إن أي صلاة

بتصليها تكون آخر صلاة !!

فحاول يكون ده إحساسك مع كل صلاة بتصليها

◄◄ قال رسول الله ﷺ :

« اذكر الموت في صلاتك ، فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لَحَرِيٌّ (أقرب وأثبت وأولى) أن يحسن صلاته ، وصلِّ صلاة رجل لا يظن أنه يصلي صلاة غيرها » حسنه الألباني

١٣ - الطمأنينة

➤ لو صليت بسرعة **وإنت مستعجل وأهم شئ عندك إنك عايز تخلص** ، **مش هتحس بأي معنى للصلاة !**

◄◄ قال رسول الله ﷺ :

« الذي لا يُتمّ ركوعه ، و يَنقر (مثل نقر الديك) في سجوده ، مثل الجــائع يأكل التمرة و التمرتين ، لا يغنيان عنه شيئا » حسنه الألباني

يعني هتصلي ومش هتحس بأي خشوع ولا أي لذة ! فأنا عايزك تدي كل حركة في الصلاة حقها، في القيام والقراءة والركوع والسجود والجلوس .. **متستعجلش!**

١٤ - لاااازم تدريب

➤ لازم تدرب نفسك على الخشوع ، **وأفضل مدرسة هتتدرب فيها ؛ هي مدرسة (قيام الليل)** ، قوم بالليل والناس نايمة وصلي ولو ركعتين ، **واعصر عينك** وحاول تبكي **واستحضر قلبك** واتدرب على **الطمأنينة** في الصلاة، قول الأذكار بقلبك واتفكر في معانيها وخد وقتك في الركوع ، وطوّل في السجود والدعاء..

١٥ - إدمان الإستغفار

▶ليه بنقول إدمان؟ لأن كل معصية بتعمل **نقطة سودا** على قلبك وبتكوّن **طبقة صدأ عليه** ، وده بيسبب قسوة قلبك وعدم خشوعه .. **الإستغفار** هيشيل كل السواد ده ويكسر طبقة الصدأ ويخلي قلبك يرق ويلين للخشوع.

١٦ - استعن بالله

▶ ادعي ربنا وألِحّ في الدعاء إنه يرزقك مُتعة ولذة الخشوع وقول: **اللهم إني أعوذ بك من عينٍ لا تدمع ، ومن قلبٍ لا يخشع**



♥عايزك الخطوات دي تبقى في بالك على طول ، **وياريت لو تكتبها وتعلقها عندك** ، وبإذن الله ، لو بدأنا في تنفيذ الخطوات دي ؛ مع **المجاهدة والصبر** زي ماقولتلكم ، هنلاقي نفسنا بدأنا نحس بلذة ومتعة الصلاة..